

التقرير اليومي

الخاص بأوضاع اللاجئين
الفلسطينيين في سورية



2023-03-05

العدد: 3885

سوريا. المخيمات الفلسطينية تعتزم القيام باحتجاجات أمام مكاتب الأونروا

◆ شكوى من تدني أجور العاملين والمتطوعين في رياض الأطفال التابعة للأونروا

◆ تعرض لاجئين فلسطينيين للضرب والإهانة على الحدود البلغارية

◆ شكوى من انتشار الدراجات النارية في مخيم خان الشيخ





آخر التطورات

أفاد مراسل مجموعة العمل في سوريا أن غالبية المخيمات الفلسطينية تعتزم القيام باعتصامات مفتوحة أمام مقار ومكاتب وكالة الأونروا للاحتجاج على سياساتها المتعلقة بالمساعدات المالية والغذائية.



وأوضح مراسلنا أن حالة من الغضب تسود في أوساط اللاجئين بسبب طريقة تعاطي وكالة الأونروا مع الواقع الاقتصادي الصعب الذي تعيشه العائلات ولم يطرأ عليه أي شيء جديد منذ بداية أحداث الأزمة السورية حيث تقوم الوكالة بتقديم مبلغ لا يتجاوز 20 دولاراً كل ثلاثة أشهر لا يكاد يكفي العائلة مدة شهر واحد.

وانتقد نشطاء فلسطينيون قيام الأونروا بتقديم مبالغ قليلة للعائلات الفلسطينية التي مزقت مناطقها الحرب، وعانت التهجير في العديد من المناطق السورية، بالإضافة لحرمان البعض من المساعدة بحجة عدم القدرة على الوصول، مثل إدلب وريف حلب، في حين يتم منح الموظفين الأميين مبالغ ضخمة تقدر بعشرات آلاف الدولارات.

واعتصم عشرات اللاجئين الفلسطينيين خلال الأسبوع الفائت في مناطق المزيريب ومخيم درعا جنوب سوريا أمام مراكز "الأونروا"، للمطالبة بإيجاد حلول لما يعانونه من واقع معيشي وإنساني صعب، رافعين شعارات منددة بسياسة "الأونروا" وتقصيرها تجاه خدمات اللاجئين في ظل الظروف الاقتصادية الصعبة الذي يعيشها الشعب الفلسطيني في سوريا.



في شأن قريب اشتكى العاملون في رياض الأطفال التابعة لمراكز التنمية المجتمعية المدعومة من قبل وكالة الأونروا من تدني مدخولهم الشهري مقارنة بغيرهم من العاملين في رياض الأطفال الأخرى.



ويتهم المتطوعون وكالة الأونروا بحرمانهم من الحقوق التي يحصل عليها العاملون في الوكالة من خلال رفضها ضم المتطوعين في تلك المراكز إلى سجلات الموظفين، لإبقاء روايتهم متدنية، دون التفكير حتى برفع مخصصاتهم الشهرية مقارنة برياض الأطفال الخاصة أو التابعة للفصائل الفلسطينية.

ويقدم المتطوعون في المراكز آنفة الذكر التدريب والتعليم والدعم النفسي للأطفال والكبار من خلال النشاطات الترفيهية التي من شأنها تلبية متطلبات التنمية المجتمعية التي أقرتها الأونروا.

وتعتبر الأونروا المراكز المنتشرة في معظم المخيمات الفلسطينية مستقلة عنها إدارياً، ووجدت لتقديم الخدمات للاجئين الفلسطينيين، من خلال متطوعين يتم منحهم مكافآت شهرية، ويشرف عليهم باحث اجتماعي متفرغ تخصصه الوكالة لإدارة برامجها التدريبية.

من زاوية أخرى أكد عدد من اللاجئين الفلسطينيين تعرضهم لانتهاكات جسيمة على الحدود البلغارية أثناء محاولاتهم الوصول إلى دول الاتحاد الأوروبي مروراً ببلغاريا.

وأوضح اللاجئون أنهم تعرضوا للضرب على أيدي قوات حرس الحدود البلغارية المدعومة بالجيش بالإضافة لقيام الجنود بتجريدتهم من كافة مقتنياتهم الشخصية من ألبسة وحقائب وأجهزة جوال.



وقال أحد الشبان إن حرس الحدود قاموا بتوجيه شتائم مستخدمين ألقاظاً نابية باللغة الإنكليزية وموجهين لكلمات بالأيدي وركلات بالأرجل إلى وجوه الشبان وصدورهم.

على صعيد آخر اشتكى أهالي مخيم خان الشيخ للاجئين الفلسطينيين بريف دمشق من الخطر والإزعاج الذي تسببه الدراجات النارية في شوارع وأزقة المخيم، محذرين من الانتشار غير القانوني للدراجات النارية وماتسببه من إزعاج وإرباك.



وقال نشطاء إن الانتشار الكبير للدراجات النارية ليس بالأمر الجديد في المخيم، ولكن التهور منقطع النظير هو مابات جديداً ويمارسه مراهقون أثناء القيادة دون حسيب ولا رقيب، وهو ما تسبب خلال الفترة السابقة بالعديد من الحوادث.

وكان أهالي المخيم قد أطلقوا نداءات متكررة لوضع حد لهذه التجاوزات التي يسببها المراهقون أثناء قيادة (الموتورات) من سرعة زائدة وأصوات مرتفعة مزعجة ومرعبة للأطفال بين الأحياء السكنية.